ثـــــار

٢٠٠ ألف وظيفة حكومية شاغرة

عابد خزندار

■ طالب أعضاء في مجلس الشورى باستدعاء وزير الخدمة المدنية الدكتور محمد الفايز للكشف عن ٢٠٠ ألف وظيفة شاغرة من بينها ٦٥ ألفا يشغلها غير سعوديين، ولمجلس الشورى الحق في هذا الاستدعاء والمرجو أن يسفر عن نتيجة طيبة، وهذه المساءلة يجب أن تسفر أيضا عن السبب في بقاء هذه الوظائف شاغرة في بلد تصل نسبة البطالة الرسمية فيه إلى ٩ر٥٪، على أنه يقال إنّ وزارة الخدمة المدنية ليست على علم بالوظائف العامة والوظائف المشغولة بغير السعوديين، وإنها تعاني من عدم تجاوب بعض الجهات الحكومية بتزويدها ببيانات عن الوظائف والموظفين، وهو عذر غير مقبول إذ أن المفترض كما أعرف أن وزارة الخدمة لديها سجل كامل بكل وظائف الدولة الشاغر منها وغير الشاغر، على أن الأهم من كل ذلك وقبل كل شيء معرفة السبب في بقاء هذه الوظائف شاغرة وفي عدم توطين الوظائف التي يشغلها أجانب، هل السبب مجرد إهمال وهو غير مستبعد، أم أن مؤهلات المتخرجين لا تتواءم مع متطلبات الوظائف المعروضة، ولكن كيف يمكن معرفة ذلك إذا لم يكن هناك إعلان عن هذه الوظائف واختبار للمتقدمين فيها الأمر الذي فيما يبدو لم يحدث، وهذا الوضع عموما يدعو إلى ضرورة وجود ربط الكتروني بين وزارة الخدمة المدنية ، والوزارات الأخرى بحيث تكون لدى وزارة الخدمة المدنية بدون أن تسال كافة البيانات عن الوظائف الشاغرة وغير الشاغرة والمشغولة بأجانب .

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (230) ثم الرسالة

على قامة الريـــــح

المدينة اللوجستية !

فهد محمد السلمان

■ بعد عامين من التعثر ، أبرمت مؤخرا شركة المال للاستثمار الكويتية المطور الرئيس لمشروع مدينة الأمير عبد العزيز بن مساعد الاقتصادية بحائل عددا من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع بعض الجهات بحضور مالي من الوزن الثقيل.

وكانت شركة ركيزة المطور السابق قد وقعت بدورها جملة من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم مع جامعة أكسفورد ، وشركة جافزا ، وجامعة ماساشوستس الأمريكية وشركة إيمباكتا ، وبنك (بي إم بي) الفرنسي وغيرها .. وباستعراض البروشور الذي وزعه المطور الجديد في حفل التوقيع ، تبدو الأمور وكأننا نعود إلى نقطة الصفر ، إذ ليس هنالك أيّ إشارة إلى تلك الاتفاقيات السابقة ، فضلا عن أن الجميع يتحدث عن (تطوير المدينة الاقتصادية) ، والتطوير عادة يكون لشيء قائم ، فيما لا أحد يتحدث عن إنشاء .

المطور السابق تحدث عن (٣٠٠٠٠) فرصة عمل في غضون عشر سنوات ابتداء من العام ٢٠٠٦ م ، والمطور الجديد يتحدث عن نفس الرقم العام ٢٠٢٠ م ، بمعنى أن الموعد قد تم إزاحته إلى الخلف مجددا . كذلك يتحدث البروشور عمّا أسماه (سماء خضراء)، ورغم أنها المرة الأولى التي يُصادفني فيها هذا التعبير للكناية عن الصداقة مع البيئة وصفاء الجو ، إذ جرت العادة أن تكون السماء زرقاء في حال صفائها ، إلا أنني لا أعرف كيف سيتحقق هذا الهدف ، والمدينة برمتها تلتصق بمدينة حائل التصاق الثوب بالجسد ، ولعل وادي الأديرع الذي يجري (غيلا) بمياه الصرف الصحي سيمخر قلب المدينة المزمع إنشاؤها أو يُرسل إليها أنفاسه .

أمّا أكثر ما يُفزعني فهو كثرة الحديث عن اللوجستيات ، هذا المصطلح وبعد تعريبه أصبح فضفاضا بحيث يُمكن أن يعني كل شيء ، وبنفس الوقت لا يعني أي شيء .

أعتقد أن هنالك مناطق ظلال كثيرة في الرؤية لهذه المدينة بالنسبة للمواطن ، كان على الهيئة العامة للاستثمار والمطور الجديد أن يطرحها بلغة الأرقام ، خاصة وأن الأمر يتصل بمدينة اقتصادية ، بدلا من تلك الجمل الإنشائية من عيار (جنة طبيعية ، وسماء خضراء ، ومدينة الذهب) وما إليها .

نحن لا نصادر على المطورين حقهم في الخيال ، ولا حتى ترديد بيت أو اثنين من قصيدة غازي القصيبي (يا حائل المجد) في حفل كنا نتوقعه حفلا رقميا ، فمن حق غازي كشاعر أن يُنيخ قلبه حيثما شاء في سلمى أو أجا أو السروات ، أمّا رجال المال والاستثمار فإننا نريد منهم أن يُنيخوا في هذه المدينة الواعدة بإذن الله الأموال والحسابات والمصانع المنتجة ، وليس الشعر .

لقد وضع خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله في ٢٠٠٦/٦/١٣ م بأمره الكريم بإقامة هذه المدينة هيئة الاستثمار والمنفذين أمام مسؤولياتهم ، ولأن هنالك من الطلاب من يخططون لتخصصاتهم وفق الفرص المتوقعة في هذه المدينة ، فإن على المعنيين بالمدينة أن يضعوا الجميع في مدى الرؤية الواضحة التي لا تدخلنا في ضبابية اللوجستيات .

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (229) ثم الرسالة

سكّر في مويــــه

يحيى باجنيد

«ولـد نـاس».!

■ في زمن (الأبيض والأسود) تختلف المشاهد وتتقاطع (اللقطات) الحيّة والميّتة.!

كانت المسافة بين شَباك (عليثة) ومركاز (أبوالمجد) لا تتيح البث على الهواء مباشرة.!

والفرق بينهما كالفرق بين (الأريل) الثابت والصحن الدّوار.. فهذا يلتقط ما يأتي إليه وهو واقف في مكانه، والآخر يلُف ويدور، ويلتقط الترددات الفضائية و(الترديات) الإنسانية.!

– (فيه رجل غريبة في الحارة).. عبارة كانت تتردد كل ثلاث سنوات، وأصبحت تُذاع يومياً ثلاث مرات قبل الأكل وبعد الأكل.!

لم يعد شُبّاك عليثة معنياً بهذه (الأرجُل) التي تدخل الحارة أو تخرج منها بعد أن فقدت العروض والمشاهد عنصر التشويق..

قال لمتسكّع قادم من بوابة الحارة (البرّانية):

– أنتَ ولَد مين يا إبني؟!

رفع الزائر الداشر عينيه في عليثة يقلبه على مهل وقال:

– أنا ولد ناس.!

زغر (عليثة) فيه زغرة بدأت صارمة ثم أخذت تتكسّر وتتخاذل مع مرور الوقت.

لكي نفتح عيوننا نحتاج إلى أقدام نقف عليها.!

ابتلع ريقه بصعوبة وأضاف: «ونحنا كمان أولاد ناس.. أنا قصدي ولد مين يعني»؟!

– «ولد أبويا يا عليثة»..

– عليثة حاف !! مشكور.. مشكور يا ولدي..

شعربأنه ابتلع لسانه.. كانت المرارة تكفي لسكان الحارة كلها.. الحارة التي لم يسمع أو ينطق أولادها اسم عليثة (حاف).!

قل: «أكيد هادا الواد ما هو من الحارة.. الله يرضى على الحارة وأولاد الحارة».!

ابتسم ابتسامة باهتة منسحقة.. رفعت شفته العليا على فوق فبدت سنّه العلوية الوحيدة المتجهة شمالاً..

كان المعلّم (أبوالمجد) قد شاهد هذا العرض من روشانه المطل على الزقاق..

دخل أبوالمجد في حوار مع الزائر الداشر لم يسمع منه عليثة شيئاً.. لكنه رأى يد (أبوالمجد) تهوي على وجه غريمه بـ(كف محترم).!

أطلق (عليثة) نفساً عميقاً كان قد كتمه في صدره الذي بدا أوهن من أوتار (السمسمية).

لم يجد على لسانه أي كلام يمكن أن يُقال، ومع ذلك فقد هزّ رأسه ورفع حاجبه الأيسر وانفلتت مع أنفاسه هذه الكلمة الاعتراضية:

(عليثة حاف)؟!!

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (180) ثم الرسالة

مستقبل الوجود الأميركي في العراق (٢ من ٢)

عبدالجليل زيد المرهون

لقد عاد هاجس التوازن الإستراتيجي في المنطقة ليسيطر على القائمين على بناء الجيش العراقي، لكن المعضلة لا تكمن هذه المرة في الالتصاق بهذا الهاجس وحسب، بل كذلك في سوء تشخيصه، أو لنقل خطأ الحسابات المرتبطة به

■ إضافة إلى الثقل العسكري الأميركي، تبدو القوات العسكرية العراقية ذات صلة بمستقبل المقاربة الأميركية المرتبط بالعراق، وأمن الخليج عامة. فأية وجهة يا ترى ستوليها هذه القوات؟. وأية عقيدة عسكرية سوف تعتمدها؟. وما هو حجم ونوع السلاح الذي سيخصص لها؟.

قد تبدو حيثيات هذا الأمر قضية عراقية ذات طابع سيادي. وهذا صحيح. إلا أن الصحيح أيضاً هو أنها قضية أميركية في الوقت نفسه، بفعل الأمر الواقع، تماماً بقدر كونها هاجساً إقليمياً.

يمتلك العراق في الوقت الراهن أكثر من ربع مليون عسكري في تشكيلات ومؤسسات الجيش، وضعف هذا العدد من منتسبي وزارة الداخلية، من الشرطة وقوات المغاوير. يُضاف إليهم مئات الآلاف من المسلحين الآخرين، في قوات الحماية والقوات شبه النظامية، ليصل العدد الإجمالي للقوة المسلحة العراقية إلى أكثر من مليون مسلح تابع لمؤسسات الدولة. وهذه إحدى أعلى نسب العسكرة عالمياً، قياساً بعدد السكان. وثمة أصوات في العراق تدعو اليوم لمزيد من التجنيد، تحت مسميات رسمية وشبه رسمية. وطالب نواب عراقيون بالرجوع إلى نظام الخدمة العسكرية الإلزامية. وشهد البرلمان، في الأشهر الأخيرة، مداولات بهذا الشأن، لم تسفر عن نتائج محددة. وذلك بسبب معارضة أبدتها بعض الأطراف، على خلفية هواجس وحسابات مختلفة.

على صعيد برامج تسليح القوات العراقية، اعتمدت وزارة الدفاع في بغداد خطة من ثلاث مراحل، تمتد بين العام ٢٠٠٨ والعام ٢٠٢٠. وقالت الوزارة إن بعض الأسلحة المتعاقد عليها قد وصلت بالفعل، وهناك عقود جارية مع كل من الولايات المتحدة وصربيا ورومانيا، ودول أخرى.

ويتفاوض العراق حالياً مع فرنسا على شراء ثلاثين مروحية، لمهام الاستطلاع والإنقاذ. وهناك حديث عن إمكانية تزويد الجيش العراقي بمقاتلات فرنسية مستخدمة. وقد بحثت صفقة المروحيات في أيار مايو الماضي، خلال زيارة وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير إلى بغداد. ويسعى العراق، حسب صحيفة "وول ستريت جورنال"، الصادرة في الخامس من أيلول سبتمبر الماضي، إلى شراء ٣٦ طائرة من طراز "إف – ١٦" ، التي تبلغ قيمة الواحدة منها نحو مائة مليون دولار، مع تسهيلات التدريب على القيادة والصيانة. كذلك، سوف يشتري العراق ست طائرات نقل من شركة "لوكهيد مارتن"، ومعدات ذات صلة، منها ٢٤ محركاً من "رولز رويس"، بقيمة إجمالية تصل إلى مليار وخمسمائة مليون دولار. وكانت القوة الجوية العراقية تتألف قبل العام ١٩٩٠ من ٥١٣ طائرة مقاتلة، و٥٨٤ مروحية عسكرية. وحسب بعض المصادر الأميركية، فإن العراق سوف يتسلم أولى مقاتلات "إف – ١٦" في العام ٢٠١٥.

وعلى صعيد آخر، تترقب القوات البحرية العراقية وصول أول سفينة دوريات، من أصل أربع سفن زنة ٤٥٠ طناً، إيطالية الصنع، وذلك بحلول تشرين الثاني نوفمبر القادم.

بيد أن البعد الأكثر مركزية في مشاريع التسليح العراقي هو ذلك المرتبط بتجهيز القوات البرية، لجعلها ركيزة القوة العسكرية للعراق، على نحو يقرب مؤسسة الجيش من خيارات العقد الثامن من القرن العشرين.

وفي الثالث عشر من كانون الثاني يناير الماضي، أصدرت وزارة الدفاع العراقية بياناً رسمياً، نفت فيه تعاقدها على شراء ألفي دبابة قتال رئيسية من طراز "تي ٧٢"، معتبرة التقارير المتداولة بهذا الشأن عارية عن الصحة. وكانت تقارير دولية قد أفادت بأن العراق يعتزم شراء دبابات "تي ٧٢"، بقيمة إجمالية تبلغ ستة مليارات دولار، على أن تشكل القوة الضاربة للجيش العراقي الجديد. وحسب التقارير التي تم تداولها عالمياً، سوف يتم شراء الدبابات المذكورة من كل من بولندا والتشيك وسلوفاكيا وأوكرانيا، وهي دول تسعى أساساً للتخلص من السلاح السوفياتي، وإعادة بناء جيوشها وفقاً لمعايير حلف شمال الأطلسي (الناتو). وربما وجدت ضالتها في الطلبات العراقية.

ووفقاً لهذه التقارير، فإن الخطة العراقية تقضي بتحديث دبابات " تي – ٧٢" في مصانع تابعة لشركة (Defense Solution) الأميركية، قبل تسليمها للجيش العراقي، حيث سيتم تزويدها بأجهزة للرؤية الليلية وأنظمة اتصال جديدة. وقد اشترت بغداد من المجر دفعة تجريبية تتألف من ٧٧ دبابة " تي-٧٢" ، وجرى تحديثها في الولايات المتحدة. وعادة ما تنفي الدول التقارير المتعلقة بصفقات السلاح، إذا تم تسريبها في وقت لم تقم هي بتحديده، وذلك لاعتبارات داخلية وخارجية في الغالب. ولكن حتى في حال سلمنا بعدم دقة التقارير الخاصة بهذه الدبابات، فالثابت في الأمر هو أن العراق يتجه اليوم لتعظيم قواته البرية، على نحو بات يثير كثيراً من التساؤلات والهواجس في عموم دول المنطقة.

فوفقاً لمجلة (Defense News)، تعتزم بغداد، في السنوات القليلة القادمة، شراء نحو أربعة آلاف قطعة من المدرعات، بما فيها دبابات قتال أميركية وسوفياتية الصنع. ويُراد للعراق أن يتفوق بذلك على إيران وسائر دول الخليج، ويغدو قوة برية ضاربة في المنطقة، على نحو يفوق ما كان عليه الحال إبان حكم الرئيس صدام حسين. وذلك بلحاظ نوعية السلاح الذي يخطط العراقيون لاقتنائه، معطوفاً على حجمه المتوقع. وكانت وزارة الدفاع الأميركية قد وافقت، في تموز يوليو الماضي، على صفقات تسلح للعراق، بلغت قيمتها نحو عشرة مليارات وسبعمائة مليون دولار، وتضمنت ما قيمته ملياران ومائة وستون مليون دولار لشراء دبابات "أبرامز" (M1A1 Abrams)، التي تصنعها شركة جنرال ديناميكس. وتحديداً، سوف يشتري العراق ١٤٠ دبابة من هذا الطراز، و٤٠٠ مركبة مجنزرة، من عربات المشاة القتالية الحديثة "سترايكر".

وقد أكد هذه المعلومات الجنرال فرانك هيلميك، المسؤول عن تدريب قوات الأمن والجيش في العراق، وذلك في حديث نشرته له صحيفة "واشنطن تايمز"، الصادرة في الحادي عشر من شباط فبراير الماضي. وقال هيلميك إن هذه الدبابات لن تكون جاهزة قبل العام ٢٠١١. ورأى أن صفقات الأسلحة المذكورة سوف تتطلب بقاء القوات الأميركية في العراق لفترة أطول من المتوقع، لأجل صيانة هذه الأسلحة وتدريب القوات العراقية على استخدامها. وكانت وكالة التعاون الأمني والدفاعي الأميركية قد أفادت، في الحادي والثلاثين من تموز يوليو الماضي، بأن صفقة الدبابات المقترحة تشمل، في الوقت نفسه، معدات من إنتاج شركتي "هانيويل انترناشونال" و"جنرال موتورز". وتكلف دبابة "ابرامس" نحو عشرة ملايين دولار، في حين تصل تكلفة دبابة " تي-٧٢" المحدثة نحو ثلاثة ملايين دولار. أما سعر الدبابة الروسية الجديدة فيبلغ ثلاثة ملايين وستمائة ألف دولار.

وتشمل الخطط المعلنة أيضاً تزويد العراق بعربات مدرعة خفيفة، ومعدات لازمة لها، بقيمة إجمالية تصل ثلاثة مليارات دولار. وعربات أمن مصفحة، بقيمة ٢٠٦ ملايين دولار.

وكان عدد دبابات القتال الرئيسية لدى الجيش العراقي، في العام ١٩٩٠، يصل إلى ٥١٠٠ دبابة، إضافة إلى ٢٣٠٠ قطعة من مركبات المشاة المدرعة، و٦٨٠٠ من مركبات القتال. وكانت قوات الحرس الجمهوري تتشكل لوحدها من ست فرق: ثلاث مدرعة وأخرى ميكانيكية وفرقتا مشاة. وقُدر عدد دباباتها بأكثر من ألف دبابة قتال رئيسة. وفي المقابل، تمتلك إيران ١٦١٣ دبابة قتال رئيسية، و٦١٠ عربات مشاة، و٦٤٠ مركبة مشاة مدرعة.

والسؤال هو: ما الذي يستهدفه عراق اليوم من اقتناء آلاف المدرعات ودبابات القتال؟. وهل يُراد له مجدداً أن يصبح قوة موازنة لإيران وسائر دول الخليج؟.وإذا كان الأمر كذلك، فهل القوة البرية المتضخمة هي من سيخلق هذا التوازن؟. وقبل ذلك، هل تم تحديد جيران العراق باعتبارهم مصدر الخطر المحتمل على أمنه القومي؟. وإذا لم يكن الأمر كذلك، فلماذا الاتجاه إلى تعظيم القوات البرية بدل السير نحو إعادة بناء حقيقي للقوة الجوية العراقية، على سبيل المثال؟. وهل يشير إعطاء هذه القوة دوراً ثانوياً إلى أن العراق الجديد لا يتوقع خطراً إسرائيلياً؟. ثم لماذا لا يدور الحديث في العراق عن تشييد نظام دفاع جوي فاعل وحديث؟.

لقد عاد هاجس التوازن الإستراتيجي في المنطقة ليسيطر على القائمين على بناء الجيش العراقي، لكن المعضلة لا تكمن هذه المرة في الالتصاق بهذا الهاجس وحسب، بل كذلك في سوء تشخيصه، أو لنقل خطأ الحسابات المرتبطة به. إذ أن خليج العام ٢٠٠٩ ليس هو خليج الثمانينيات، أو العام ١٩٩٠. إن التوازن المرتبط بمبدأ التعادل الحسابي في الدبابات والمدرعات قد ولى وانتفى على الصعيد الإقليمي الخليجي. وفضلاً عن ذلك كله، فإن حسابات عراق الأمس لتوازنات القوة كانت تستند إلى قدرات برية كبيرة، مدعومة بذراع صاروخي وسلاح جو، أفاد من مخزونات الشرق والغرب على حد سواء، وحيث مثلت فرنسا حينها هذا الغرب.

إن دول الخليج، وتحديداً دول مجلس التعاون الخليجي، لا بد أن تطرح سؤالاً على الجميع حول مدى صوابية هذا المنحى في حسابات العراق الجديد، وما الذي ينتظر أمنها الوطني والإقليمي بعد عشرين عاماً، إن عادت مقاربة بغداد الدفاعية إلى وهم التوازنات الإقليمية، الذي لم يفرز سوى حربين مدمرتين.

إن العراق يواجه خطر الإرهاب الأعمى، الذي يستهدف، على نحو يومي، كل مقومات التطوّر والحياة فيه. وهذا أمر واضح للعيان. ولا بد أن يحقق العراق يوماً استقراره الأمني، الذي يستحيل من دونه إنجاز وعد التنمية الاقتصادية والاجتماعية. بيد أن القضاء على آفة الإرهاب لا يتم عبر طوابير طويلة من الدبابات والآليات المدرعة، بل عبر بناء قوة استطلاع جوي وبري متقدمة. ولا أخال المستشارين العسكريين في بغداد في غفلة عن هذه الحقيقة.

إن سياسة العراق الدفاعية لا بد أن تأخذ في حساباتها طبيعة الهواجس السائدة في المنطقة. وعلى الجميع تجنب دفع الخليج إلى شكل جديد من سباق التسلح، من شأنه أن يفاقم حالة غياب الاستقرار الإقليمي، التي طال أمدها.

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (227) ثم الرسالة

ملح وسكـــر

شعاع الراشد

فصول العلم والامتنان

■ هو انطباع تدفق فجأة بعد ما انتهى حديث الزيارات العائلية المعتاد ،شاب مرافق لزوجته المبتعثة مع طفليهما لبريطانيا ظننت خلاله انني التقط شعوراً ساكنا بالامتنان في سياق حكاياتهما عن الدراسة وتجربة الغربة رغم المتاعب المتوقعة .

" هل واجهتم صعوبات ؟" تساءلت مداعبة وهدف اتقان اللغة الانجليزية كالمعتاد يلوح في الافق كمرحلة أولية لابد منها وكنت في الحقيقة أريد أن اقنعهما بأن مهمة تعلم اللغة سهل إن كنا نتوقع ذلك وكل المطلوب هو همة ذاتية واستعداد إيجابي وممارسة فعلية للغة في الحياة اليومية ولكن الزوج المرافق انتقل بنا إلى ملاحظة أخرى أراد أن يركز عليها عندما ذكرنا بلطف انه يدرس على حساب البعثة اللغة في معهد رسومه ليست رخيصة رغم أنه مرافق للزوجة فقط ثم أردف بعفوية بالغة وهو يدعوا" الله يحفظ لنا الملك عبدالله كل هذه الرعاية منه "

ولم نستغرب حقيقة إحساسهما العميق بالامتنان والثقة فهو شعور انتماء يملأ أرجاء الوطن والقلوب بمحبة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولكن مثول الآلاف من الطلبة والطالبات السعوديين المبتعثين جاء على البال فوراً وهم يمثلون ظاهرة اكتشاف وتعلم وتفاعل حضارية قد ينطبق عليهم مفهوم التنوع الذي يؤدي إلى الوحدة الإنسانية ولكن بدون طمس للفروقات الطبيعية بينهم ، سوف يستقبلون من العلوم والثقافات الكثير لا شك كما أنهم سوف يقدمون من إرثهم وبيئتهم الإسلامية الكثير ايضا ولكن هل هذه الآراء تمثل كل شيء عدا الارتقاء بالطبع بتعليم وتهيئة أجيال من العطاءات المميزة ذات الكفاءة لخدمة دينهم ووطنهم بكل هذه الاعداد التي تغمرنا بالتفاؤل لغد أفضل إن شاء الله ؟

لابد أن الإضافات سوف تتوالى وكثير من أبنائنا وبناتنا لديهم الاستعداد الفطري للتفوق والإنجاز ونوافذ حضارية رحبة قد فتحت لهم ظلت مقفلة لسنوات عديدة ربما ساهم الوضع من قبل في وجود الفجوات الذهنية في أفكار بعض الشباب ومحدودية الوعي والرؤى لبعضهم الآخر والتي طالتها يد التطرف بالتأثير والانحراف الفكري لدرجة الهجوم على الذات والمجتمع ولكن الآن بانتشار كل هذه الأعداد المتفتحة للعلم والنمو والتفاعل الحضاري أومازال لدينا فراغات حائرة لا تعرف طريقها ؟

نشك في ذلك ونتمنى بأن نكون على أبواب مرحلة انقى في ملامحها وأثمر في عطائها الإنساني فكلما انفتحت نوافذ المعرفة والعلم أكثر وتعلمنا فضيلة التعايش مع الآخر والممكن من قدرات الذات التي تؤهلنا للإنجاز التفتنا إلى خطوة العمل والحلول وكيف نتميز بدلا من كيف ندمر او نقتل الآخرين .

و عبر توقف السرد مع المبتعثة وزوجها المرافق لفت انتباههي حركة الطفلين متوقعة بروز العوائق ومشاكل الانتقال إلا أن هذا لم يحدث . قالت وهي تبتسم فقط سلسلة خطوات و اجراءات لابد منها ثم جاءت التفاصيل التي تداخلت معها رؤى الزوجة الشابة مع هرولة طفلها الصغير ، بالطبع هناك هموم يجب الالتفات لها فابنتها الصغيرة في السابعة من عمرها ستذهب للمدرسة وتبقى للخامسة عصراً ولكن طفل ثلاثة اعوام ؟

" سنرى ..سنجد حلولا إن شاء الله "

تفاؤل بالمستقبل ؟

من المؤكد أن نبرة التفاؤل لدى هؤلاء الطلبة والطالبات باقية ولكن الأهم في حديث ذلك اليوم هم ما عبر عنه الزوجان كان من الجميل أن يترجموا شعورهم بالانتماء بصورة عملية حينما أكدوا أن كل هذه الرعاية والاهتمام إنما هو في حقيقته دين عليهم سوف يردونه لوطنهم في يوم ما .

للتواصل أرسل SMS إلى الرقم 88522
تبدأ بالرمز (259) ثم الرسالة

تعلن شركة الدريس للصناعة والتجارة
(اليتكو) عن بداية إجازة السيد/ فهد إبراهيم المقبل
سعودي الجنسية فمن له مطالبة على المذكور الاتصال على هاتف ٤٧٧٨٧٠٠ فاكس ٤٧٦٣٩٤٧ ص.ب ١٥٢٧٣ الرياض ١١٤٤٤ وذلك خلال ثلاثة أيام من تاريخ هذا الإعلان

للبيع فيلا جديدة بالنزهة
مساحتها ٨٥٠م٢ شارع ٢٠جنوبي
* الدور الأرضي .. إستقبال + جناح نوم
* الدور الأول .. ستة أجنحة + صالة
بنك الراجحي
ش الأمام محمد بن سعود (الجامعة)
الموقع
تكييف مركزي الدور الأرضي وملاحق علوية وسقلية ومسبح
المالك / ٠٥٥٤٤٤٠٥٥٥

فرصة استثمارية
للبيع أو للإيجار
مخبز اتوماتيكي (نصف آلي)
في موقع مميز وسط مدينة الرياض.
معدات أيطالية ولبنانية بحالة ممتازة
للمفاهمة: ٠٥٠٤١٤٨٤٥٨ أبو عبدالله